من التوكيد في شيء وانما المصدر فيه نايب مناب العامل
دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك
علم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع
الجمع بينه وبين المؤكد وقد يحذف عامل سواه
لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال
اي سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفر قدوما
مباركا والحذف للعامل حتم مع مصدر آتٍ بدلا
من فعله سماعي نحو حمدا وشكرا وقياسي في الامر
كندلا اللذ في قول الشاعر على حين الهى الناس
جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو
كاندلا وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعا نحو
سقيا وشكرا ورعيا وللاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا
وقد جد قرناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل
كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر
فعل من معناه اي اترك وما لتفصيل العاقبة
ما قبله كاما منا بعد واما فداء وعامله يحذف حتما
قياسا حيث عنا اي عرض فالتقدير فاما تمنون منا واما تفدون فداء والله
اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء وكذا في الحكم
مكرر ومحصور ... نائب فعل مسند الى اسم عين
نحو زيد

نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا
او بانما ورد نائب فعل لاسم عين اسند نحو ما انت
الا سيرا وانما انت سيرا فان اسند لاسم معنى وجب
الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك سير سير
انما سيرك سير البريد ومنه اي ومن المصدر الذي
حذف عامله حتما ما يدعونه اي ما يسمونه موكدا
اما لنفسه او غيره فالمبتدا به اي فالاول وهو المؤكد
لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل لها غيره نحو له علي
الف عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة
لها محتمل غيره كابني انت حقا صرفا اي التشهيل اولا
ولا يجوز تقديم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا
للزجاجي كذلك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم
بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة اي صاحبة
داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار
والواقع بعد جملة لم يشتمل على ما ذكر كهذا بكا بكاء
الثكلى ثم ذكر كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه
نحو اعتصمت عائذا بك قاله في شرح الكافية الثاني
من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن
اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل

Copyright © King Saud University